



ذاكرة عمان

ذاكرة عمان الرقمية (كوكب المعرفة) مكتبة رقمية عامة غير ربحية، تهدف لنشر جميع الإنتاج الفكري في مختلف فنون المعرفة، وقد بدأ مشروع ذاكرة عمان الرقمية (كوكب المعرفة) في عام 2004 ، وكانته خطواته الأولى تتمثل في بناء مكتبة للكاتب العماني، وتتمثل هذه المرحلة في إعادة طبع الكتب المنشورة والتي انتهت حقوق المؤلف فيها وفق قانون الملكية الفكرية في السلطنة، أو بعد أخذ الإذن من المالك للكتاب. وبعدها يتم نشر الكتاب طبقاً لشكل ومواصفات الكتاب المطبوع، حتى يسهل للباحثين توثيق المعلومات منه دون الحاجة للرجوع للكتاب المطبوع.

ثم توسعت المكتبة لتشمل قاعدة بيانات الأطروحات الجامعية العمانية " الماجستير والدكتوراه"، ثم تطورت الفكرة ليشمل قاعدة بيانات للمنحوتات العمانية وإتاحة بياناتها وتوفير صورة رقمية من المنحوتات. وبعدها برزت فكرة تجميع فهارس المكتبات العمانية وتوفير ميزة معرفة أماكن توفر الكتاب في السلطنة.

وبهذا يمكن اعتبار مكتبة عمان الرقمية مشروعاً وطنياً يسهو في تحقيق أهداف الحكومة الإلكترونية بالسلطنة، ويجسد التوجهات السامية لمولانا صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - في ضرورة إتاحة المعرفة لكل من يطلبها.



أهداف المشروع:

تمثلت أهداف ذاكرة عمان في:

- الحفاظ على التراث الفكري العماني من خلال تحويله إلى الوسائط الرقمية.
- تسويق المعرفة من خلال التعريف بما تزر به العقلية العمانية من تنوع فكري وثقافي.
- تسميل الوصول إلى الكتاب العماني من خلال إتاحتها بالكامل على الانترنت وتوفير محرك بحث متطور يبحث في النص الكامل للكتب.
- تشجيع الباحثين على الاطلاع والبحث والتحقيق.
- التعريف بالموروث الثقافي غير المنشور والمتمثل في المخطوطات العمانية.
- إبراز خصائص النتاج الفكري العماني من خلال تحليل الرسائل والأطروحات الجامعية العمانية.



شبكة

أهمية المشروع:

تمثل ذاكرة عمان الرقمية (كوكبة المعرفة) أهمية كبيرة على المستوى الوطني والعالمي ، فهو يدعم مسيرة النهضة المباركة في الحفاظ ونشر التراث الفكري، كما يدعم رسالة المؤسسات الأكاديمية ومراكز المعلومات والمتمثلة في نشر المعرفة وحق كل باحث في النهل من معينها، ويعزز رسالتها في تسهيل الوصول إلى الكتاب العماني. أما بالنسبة للأفراد فهو بمثابة الفضاء المعرفي الذي لا يضيق بعدد زواره ولا بسعة مكانه ولا بتعقيدات إجراءاته ولا بعدد إنجازاته. كما يشكل للباحثين في مجال الدراسات العليا أهمية قصوى في معرفة الرسائل التي أجزت في تخصصات معينة، وبالتالي يقلل من إمكانية تكرار المواضيع المجازة، كما يفتح آفاقاً معرفية للمتخصصين في معرفة المصادر البورية في تخصصاتهم.

ويسهم المشروع أيضا في مساعدة صناع القرار في المؤسسات الأكاديمية من خلال ما يقدمه من تحليل دقيق لسلوكيات واتجاهات الباحثين في مختلف التخصصات، فمن خلال قاعدة البيانات الرسائل الجامعية العمانية تقوم مكتبة عمان الرقمية حاليا بتحليل خصائص المؤلفين العمانيين من خلال معرفة أكثر الباحثين إنتاجا، ويبرز قوة التشارك المعرفي بين المؤلفين العمانيين أنفسهم، ومدى انفتاحهم على النتاج الفكري الأجنبي.

وبهذا يمكن القول بأن هذا المشروع هو مشروع وطني ينبغي للجميع المشاركة فيه، هدفه الأسمى هو المساهمة في بناء الحكومة الإلكترونية، وسيرا على النهج السامي الذي خطه مولانا صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه.